

الاقتصادية المصدر :

التاريخ : 23-09-2006 العدد : 4730

الصفحات : 4 المسلسل : 18

## أمراء المناطق يسطرون كلمات الحب والوفاء في يوم الوطن

بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة نجران أن الملك عبد العزيز سعى بكل جهده وقوته لحمل المملكة بحكم بشرع الله في كل أمورهما ويعيش جميع أبنائها بين ربوعها سواسية في الحقوق والواجبات الأمر الذي رفع مكانتها وجعلها تحظى باحترام بلدان العالم. وأكد أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز استطاع بكل حنكة وحكمة قيادة مسيرة خدمة الوطن وتحقيق حاجات المواطنين سعياً لمواصلة مسيرة البناء والتنمية والرخاء لوطنه.

وفؤه الأمير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل بما تحقق للوطن خلال العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين، مشنياً على الخطوات الإصلاحية الفاعلة التي تنتهجها القيادة الحكيمة في جميع المجالات، وأكد أن اللحمة القوية التي تربط بين القيادة والشعب ثمرة من ثمرات العمل البطولي للمؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله، وتلك الرعاية اللطيفة من القيادة وصديق الانتماء والوفاء من هذا الشعب الوفي. وتحدث أمير حائل عن إنجازات الملك عبد الله التي نصب في مصلحة الوطن والمواطن، وتطلعه إلى نقل المملكة نقلة نوعية في مختلف المجالات ودخولها بقوة في جنب الاستثمارات الأجنبية وقامة المدن الصناعية، وفتح مجالات

الانتصار والتوحيد وغيرها من المعاني الرفيعة لارتباط ذلك اليوم التاريخي بمجد الوطن وتحولاته نحو الخير ودحره للشر. ويبيّن أن الاحتفاء بهذه المناسبة هو احتفاء باليوم الذي قاد فيه الملك المؤسس ومعه قلة من الرجال المخلصين معركة النصر على الشر والفساد حين استعاد أمجاد أبائه وأجداده ودوى صوتنا سرى إلى السهول والجبال. واستطرد الأمير محمد قائلًا: "واصل الملك المؤجد طريقه لنصرة دين الله من شرق الجزيرة إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها ليحقق غايته بتوحيد شتات الجزيرة وإعلاء صوت الحق إنقاذاً لإنسانها من مهاري الشر والهلاك حتى انضمت البلاد تحت لواء التوحيد الخالد وعمت أرجاء الوطن نعمة الأمن والعدل والرخاء حيث أمن الناس على أرواحهم وممتلكاتهم وعقيدتهم بعد أن كانت تتقاذف الأيام والمحن مصائر الناس إلى مراحل الأسف والقتل والسلب والشكريات وقانون الغاب الذي يحتكم إليه الناس فالتقت عن أسبغ الأسباب والصوت والجوع عند قطع الطرق والكرامة والشرف تنهب لمن بيده السطوة وقوة الإجراء.

من جانبه أكد الأمير مشعل

وعبد رهاية الإنسان رسالة إنسانية يضطلع بها المسلم لدعم كيان المجتمع وإقامة البناء الاجتماعي المتكامل. وأضاف قائلاً: "إن المنطلقات الفكرية والمركزات السياسية التي تعتمد عليها المملكة في توجهاتها الإنسانية ومواقفها المتعاطفة مع الدول المجتمعات أعطت المساعادات السعودية صفة الخصوصية والتفرد". وقال: "أنا ونحن نعيش العام المبارك الثاني لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مقاليد الحكم لا بد لنا أن نشير إلى سياسته الحكيمة التي جعلت المواطن في أول اهتماماته أيده الله، وتوفير حل الرعاية له أينما كان موقعه على خريطة بلادنا، ولعل ازدهار الاقتصاد في بلادنا لأكبر دليل على اهتمامات المليك المنفدى، إلى جانب وقوف القيادة الرشيدة والشعب السعودي النبيل ضد الأفعال الإرهابية التي مرت بها بلادنا ومحاربة كل فكر متطرف، وأعمال إرهابية من أجل حماية الوطن والحفاظ على استقراره مستمدين العون والتوفيق من الخائف جل وعلا وهو ما أكده المواطنون بشجبهم واستكارهم كل الأعمال الإرهابية والأفكار المتطرفة. في حين وصف الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان اليوم الوطني للمملكة بأنه ذكرى تماثلت في أذهان أبناء وطننا العزيز بما تحمله من معاني البطولة وثة

البأحة- وأس: عبر الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة عن مشاعر الاعتزاز والفخر بمناسبة اليوم الوطني للمملكة الذي يرمز إلى توحيد الوطن وانطلاق النهضة المباركة على يد الموجد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه.

وقال الأمير محمد: "إن اليوم الوطني فرصة لمراجعة التاريخ وما كانت عليه ظروف الحياة في هذه البلاد قبل توحيدها من قسوة وصعوبة حتى ما وصلنا إليه من تطور ونماء ورخاء يستوجب منا المزيد من التفاني في حب الوطن بالعمل والوفاء والإخلاص من أجل مستقبل زاهر يوفر للأجيال الحياة الكريمة مع المحافظة على مكتسبات البلاد ومنجزاتها الكبيرة التي حرصت الدولة الرشيدة على تسخيرها في خدمة المواطن".

من جهته وصف الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود أمير منطقة الحدود الشمالية اليوم الوطني بأنه يوم تاريخي، ويوم مشهود له بالانتصارات. ولفت الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد النظر إلى السياسات العامة التي تنتهجها المملكة في إرساء أسس الرعاية الاجتماعية التي تستند إلى المنطلقات الإسلامية المتأصلة في المجتمع السعودي

وقد اكد الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم أهمية استعادة التاريخ في مثل هذا اليوم الأغر وتأمل ضخامة هذا الإنجاز وأدراك أهمية الحفاظ عليه وعلى توحيدة والوقوف بدأ واحدة ضد كل من تسول له نفسه أن يعيث بأمته ومقدراته ومكتسباته. وبين الأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف أن اليوم الوطني ما هو إلا رافعة من روافع المملكة أيدع في رسمها قادة حكماء ومواطنون أوفياء وأخذوا على عاتقهم أكمل مسيرة الأيام الوطنية كل عام بأكثر نعيم ورخاء وليؤكدوا رسالتهم إلى العالم بأن هذه الأرض قصة مجد وكفاح لن تصوت إلى الأبد، مشيراً إلى أن الاحتفال بيوم الوطن من أهم الدواصي إلى التشكير في المستقبل والرباط بينهما كبير ومهم للغاية. وعد الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة اليوم الوطني يوماً تاريخياً للوطن بصور ماضيه التليد لحاضره الزامي ومكانته الأبية. مشدداً على أن اليوم الوطني ليس مجرد مناسبة وطنية عاجزة فحسب، إنما هو وقفة تأمل وإعجاب بقدره هذا الكيان الشامخ على البناء وتخطي العوائق والصعاب والتغلب على كل التحديات بفضل وتوفيق من الله أولاً ثم بالإيمان القوي والنصي التام بوحدة الهدف وصدق التوجه في ظل تحكيم شرع الله والعدل في إنفاذ أحكامه لتشمل كل مناحي الحياة.

استثمارية عديدة أمام أبناء الوطن، إضافة إلى الفرص الوظيفية والعملية للكوادر السعودية المدربة، لافتاً إلى مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل وعدها بوابة لتطور كبير في المنطقة.

من جهته سجل الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية فخره واعتزازه بالمنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي أرسى قاعدة متينة لحاضر زاهي وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وثقافتوا في رفعة بلدتهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم. وأضاف أمير الشرقية: إن هذه التحولات الكبرى جاءت نتيجة خطط تنموية شاملة تحكمها معايير أهمها الملائمة بين الأصالة، والتحديث ونقل المجتمع السعودي إلى مستويات متقدمة من التنمية والتقدم مع المحافظة على قيمه وتقاليدِهِ بعيداً عن الجمود والانغلاق. ومنذ ذلك التاريخ وبلادنا الغالية كانت وما زالت ركائزها الإيمان بالله سبحانه والاحتكام إلى كتابه الكريم وسنة رسوله.